

ينطلق الثلاثاء بمشاركة 425 قارباً قيمتها مليارات درهم

750 شركة من 42 دولة في النسخة 19 لمعرض دبي للقوارب

تعوض بين 30 و40 في المئة من حجم التراجع الذي حدث على مستوى الصناعة في 2009 بفعل الأزمة العالمية.

ويشهد الحدث مشاركة واسعة من أهم الشركات المحلية العارضة، منها آرت مارين، التي تشارك بعرض 23 قارباً سيتم إطلاق 8 منها للمرة الأولى إقليمياً، إلى جانب الخليج لصناعة القوارب، التي ستعرض 15 قارباً منها 3 قوارب جديدة سيتم الكشف عنها، كما تضم قائمة الشركات العارضة الأخرى كلا من الطاعن كرافت وأكوامارين للقوارب واليخوت، وهيئة الطرق والمواصلات بدبي وإن.أ.ر.جي مارين، وريفيرا للقوارب التي ستقوم خلال الحدث بكشف النقاب عن اليخت ريفييرا لأول مرة.

وعلى هامش الحدث، سيتم إطلاق جناح سوبر كار بروميناد للمرة الأولى والذي سيعرض مجموعة من أبرز العلامات التجارية في صناعة السيارات الراقية بقيمة تبلغ عدة ملايين من الدولارات، وسيشهد الجناح المعرض العالمي الأول لمنتجات إحدى الشركات الدولية المتخصصة في تعديل السيارات، بالإضافة إلى عدد من أسرع السيارات في العالم بما فيها سيارات بسرعة 430 كلم بالساعة.

ويسلط المعرض الضوء على أهمية قطاع الترفيه البحري في منطقة الخليج، وشركات تصنيع المعدات والمستلزمات الخاصة باليخوت، والشركات والمؤسسات العاملة في البحريات، والمراكز الأخرى المهتمة بتخزين وخدمة وتجهيز وصيانة كافة أحجام اليخوت الترفيهية، ويتيح المعرض الفرصة للزوار لشاهدة طيف واسع من أحدث منتجات الترفيه البحرية، التي تتنوع من اليخوت الضخمة إلى قوارب التزلج على الماء، وقوارب ومعدات ركوب الأمواج، وزوارق الإبحار، ولوازم الغوص، والإكسسوارات والالكترونيات البحرية.

التجارة بين مئات الشركات العالمية التي تدرك أهميته ونجاحه، وقد أصبح على مدى عقدين من الزمن تقريباً العمود الفقري لصناعة القوارب واليخوت في المنطقة العربية، والقوة الدافعة لزيادة حصة سوق الشرق الأوسط البحرية الأخذة في الزيادة، فهو لا يعد تعبيراً عن الأهمية الإقليمية فقط ولكن الأهمية العالمية كذلك.

وتشير إحدى أكبر شركات تصنيع القوارب واليخوت في الإمارات إلى أن ما بين 70 إلى 80 في المئة من إنتاجها سنوياً يوجه إلى السوق الخارجي، خاصة إلى أسواق الولايات المتحدة الأمريكية وفنزويلا وإسبانيا وأستراليا، والنسبة الباقية توجه إلى السوق المحلي والمنطقة.

كما تشير تقارير نفس الشركة إلى أن حصة الانتاج الاماراتي من السوق الخليجي تصل الى 40 في المئة، وأن الدولة تضم نحو 50 شركة متخصصة في صناعة القوارب واليخوت، الرئيسية منها في حدود 8 إلى 10 شركات.

من جانبه دعا عبدالله الفحل المدير العام الإداري لمجموعة شركات الطاعن البحرينية الشاركة في المعرض إلى ضرورة صياغة أطر تنظيمية لهذه الصناعة، وإنشاء هيئات في دول التعاون لترخيص اليخوت، وتنظيم وتسهيل ملكية القوارب، إضافة إلى

حرية انتقال اليخوت بين دول مجلس التعاون، مشيراً إلى أن هذا يدعم سوق القوارب واليخوت في المنطقة، ويديم ذلك بدوره الصناعة.

وأشار عبدالله إلى ضرورة توفير خدمات التمويل، حيث لا تزال مؤسسات التمويل والبنوك المحلية والإقليمية لا تمتلك الخبرة الكافية في هذا القطاع.

وعن تعافي صناعة اليخوت والقوارب قال عبدالله: بدأت الصناعة



هلال الري

عالياً، منها 11 إطلاقاً جديداً و30 إطلاقاً جديداً على مستوى المنطقة. وقال سعيد حارب إن المعرض يعتبر أكبر حدث متخصص في قطاع الملاحة الترفيهية في منطقة الشرق الأوسط، وأحد أهم 5 معارض دولية متخصصة في القوارب واليخوت في العالم، بالإضافة إلى مشاركة واسعة وللمرة الأولى من شركات من بلجيكا وجمهورية التشيك وموناكو وسلطنة عمان وسنغافورة وسريلانكا وأوكرانيا.

وأوضح أن المعرض يضم للمرة الأولى أجنحة وطنية خاصة لكل من سريلانكا وكوريا الجنوبية، إضافة إلى دول ذات شهرة عالية في قطاع الملاحة كاستراليا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

وتشير توقعات «مايك ديريت» لأبحاث السوق للملاحة إلى أن أعداد اليخوت في منطقة الخليج تصل إلى 50600 يخت وأن منطقة الشرق الأوسط أصبحت وجهة واعدة بالنسبة للعديد من الشركات للملاحة الدولية، حيث تؤكد معظم الشركات الكبرى العارضة هذا العام عودة الثقة بمختلف القطاعات ذات الصلة بالملاحة الترفيهية في الشرق الأوسط.

وتستهدف دورة هذا العام استقطاب ما يزيد على 25.000 زائر من هواة ومحبي القوارب واليخوت.

وقال هلال سعيد البري الرئيس التنفيذي لمرکز دبي التجاري العالمي إن معرض دبي العالمي للقوارب بات يمثل أحد أبرز الفعاليات في قطاع الملاحة الترفيهية في المنطقة حيث يجمع كبرى الشركات البحرية العالمية، ويجتذب عارضين من 5 قارات حول العالم، وقد أصبح بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط المحفز للصناعات البحرية، وأحد نقاط الاتصال العالمية في صناعة القوارب واليخوت.

وأضاف يعد المعرض أيضاً أحد عوامل تحفيز الطلب وتشجيع



سعيد حارب

دبي - حمدي سعد

تنطلق الثلاثاء الأول وحتى الخامس من مارس/ آذار المقبل الدورة الـ 19 لمعرض دبي العالمي للقوارب 2011 بمشاركة أكثر من 750 شركة وعلامة تجارية من 42 دولة، مقارنة مع 700 شركة العام الماضي.

ويشهد المعرض الذي ينظمه نادي دبي للرياضات البحرية بالتعاون مع مركز دبي التجاري العالمي عرض أكثر من 425 قارباً ويختاً، تصل قيمتها إلى نحو 2 مليار درهم. وكشف سعيد حارب الرئيس التنفيذي لنادي دبي للرياضات البحرية أن شركة «نخيل» ستضيف العام الجاري ضمن مشروعاتها البحرية في دبي 500 مرسى للقوارب واليخوت، مشيراً إلى أن ذلك سيسهم في دعم قطاع صناعة وتجارة السفن والقوارب واليخوت الفاخرة في المنطقة.

وتشير تقارير إلى أن الإمارات تضم نحو 7500 مرسى بنصف عدد المراسي الجاهزة في دول مجلس التعاون، حيث يؤكد خبراء في صناعة القوارب واليخوت أن السوق الخليجي لا يزال بحاجة إلى توسع في هذه الصناعة، حيث لا تتجاوز أعداد القوارب

واليخوت في الخليج الـ 45 ألف يخت، في حين يصل عددها في الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال إلى ما يقرب من 13 مليون قارب ويخت، بينما تنخفض نسبة اليخوت في المنطقة إلى قارب لكل 100 فرد.

وأضاف حارب خلال المؤتمر الصحفي، صباح أمس، للإعلان عن تفاصيل دورة هذا العام أن المعرض حقق رقماً قياسياً جديداً، حيث تأكد قيام الشركات المشاركة بإطلاق 41 قارباً ويختاً للمرة الأولى